

المحاضرة الحادي عشر : كريبع النبهاني

المفكر كريبع النبهاني

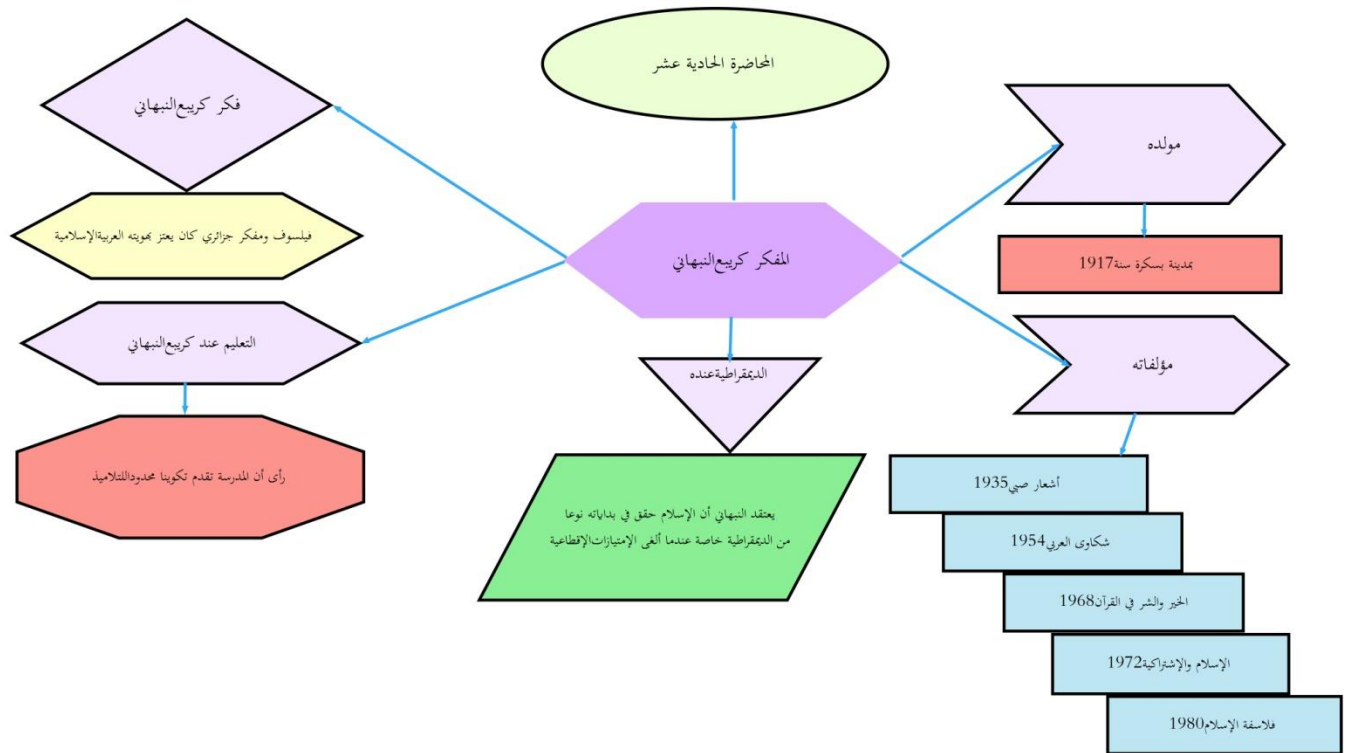


اولى ماسنر فلسفة غربية حديثة و
معاصرة
السداسي الثاني
فكر جزائري 02
الاستاذة شريفي أنيسة

قائمة المحتويات — المحاضرة الحادي عشر

مقدمة.....	3
01- الخريطة الذهنية للدرس.....	3
أ - مولده ونشأته	4
ب. الجوائز التي تحصل عليها	05
ب- مؤلفاته	06
ت. فكره	07
ث. المرأة و الانسان الشامل عنده.....	07
ج. تمرين	08
ج. تمرين	08
قائمة المراجع:.....	08

مقدمة: ومن الأسماء التي بين أيدينا اليوم أحد فلاسفة الجزائر الذين نالوا الاعتراف والتقدير خارج الجزائر وعانوا التهميش وقلة الاهتمام داخلها وهو الدكتور " كرييع النبهاني " ابن بسكرة الذي صال وجال في أرقى الجامعات الأوروبية مع أساطين الفلسفة والفكر في تلك البلاد مخلفا تراثا علميا كبيرا ينتظر التعريف والتقدير وبذل المزيد من الجهود لإخراجه إلى العلن.



الخارطة الذهنية للدرس

مولده و نشأته :

كريع النبهاني ولد في منطقة أولاد جلال في بسكرة 1917 تلقى تعليمه الأول في كتاتيبها قبل أن يواصل دراسته الثانوية بثانوية المقراني بالجزائر العاصمة التي قضى فيها ثماني سنوات قبل أن يتحصل على شهادة الثانوية العامة بباريس بثانوية لويس الأكبر أواخر الثلاثينات وخلال مرحلة تحصيله العلمي بباريس احتك بالكثير من الأسماء الكبيرة في عالم الفكر والفلسفة على غرار " جون بول سارتر" و " أندريه جيد" و بعدها نال ليسانس الفلسفة من جامعة الجزائر ،وفي 1967 نال شهادة الدكتوراه عن موضوع الخير و الشر في القران ، ولقد كان تلميذا للفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار وفي أواخر الثمانينات من القرن الماضي أحيل على التقاعد الى أن وافته المنية في 2004. تاركا وراءه إرثا علميا وفكريا ضخما، ينتظر الالتفات والتثمين ليكون جسرا يربط الجزائريين بعلمائهم ومفكرهم.

الجوائز التي حصل عليها النبهاني :

1- جائزة المثقفين الفرنسيين 1952.

2- جائزة الأكاديمية في الشعر 1954.

الجائزة الأولى للتعليم العالي في الجزائر 1991.

مؤلفات كريع النبهاني :

1- أشعار صبي 1935.

2- شكاوي العربي 1954.

3- الأفارقة يتساءلون صدر في باريس 1955 .

4- الخير و الشر في القران 1968.

5- الإسلام و الاشتراكية 1972.

6- دفاعا عن النبي 1978.

7- فلاسفة الإسلام 1980.

8- احياء علوم الدين للغزالي 1985.

9- عمر الخيام رسول إيران العالمي سنة 1988.

10- الإنسان الشامل فلسفة الجمال 1989.

11- الخوارج ديمقراطيو الإسلام سنة 1991.

12- فلاسفة الإنسانية اليونان الرومان الهند ... 1995.

الإنسان في الإسلام تاريخية و انفتاح 2001.

الفيلسوف كريبيع النبهاني



فكر كريبيع النبهاني :

لقد كان كريبيع النبهاني فيلسوف ومفكر جزائري و هو أنموذج للمثقف العربي الإسلامي ،فقد كان يعتز بهويته العربية الإسلامية وكان منفتحاً على الثقافات الأخرى سواء الشرقية أو الغربية ،لكنه لم يكتف بما تحتويه الكتب من كنوز فقد تأثر في شبابه أيضا برجال أصحاب شخصية ثرية و مميزة أمثال والده وعمه .

و ناقش كريبيع خلال مساره الفكري و الثقافي قضايا الأمة و أبرز من خلالها رؤيته للخروج من المآزق التي تقبع فيها من خلال التمسك بمعالم الدين الإسلامي ،مع فتح باب الاجتهاد و أعمال العقل بما تقتضيه علوم العصر فكان في كل مرة يشخص الداء و يصف الدواء و اتسم بحسه النقدي العالي رغم الوضع البائس المتجهم لكيقونة المجتمع الإسلامي إلا أنه كان متفائل بتطلع لمستقبل أجمل.



المرأة في فكر النبهاني :

يتناول كريبع النبهاني وضعية المرأة المسلمة في إفريقيا في كتابه "أفارقة يتساءلون" والتي تعيش تحت الهيمنة الذكورية جاهلة كل ما يحدث في الخارج، وهي لا تتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل خاصة الحقوق القانونية و المطلوب من المرأة في شمال إفريقيا إضافة إلى أنها لا بد أن تكون على دراية بشؤون المطبخ من طبخ و غسيل وتنظيف أما في تعليم الصبيان "فهي تعول على القدرية"، لان فهم رسالة الإسلام في ذلك المستوى المعرفي، و تلك الفترة الزمنية، يذهب إلى أننا لا يمكن أن نغير طبيعة الإنسانية، بمعنى أن الذات لا يمكن أن تصنع نفسها، ولا يمكنها التأثير على الذات الآخرين.

الإنسان الشامل عند كريبع النبهاني :

قبل أن نتعرض لمفهوم الإنسان الشامل عنده يستعرض النبهاني المفهوم العامي و المفهوم النيتشوي ثم ينتقدهما و يقيم بدلها مفهومه للإنسان:

01- **الإنسان بالمعنى العامي :** هو موجود بمنطقة وعينا، ملازم لفرديتنا، ومن تجلياته الإشفاق على الآخرين و الخضوع لغريزة البحث عن المنفعة و الأمن، وهذا المعنى كما يبدوا أناني و جماعي إلى درجة أنه يمتلك أسس فينا كإحياء أو داخل المجتمع وهو يقيدنا و يعتقلنا في دائرة الغرائز¹.

02- **المفهوم النيتشوي للإنسان :** يقوم على نقد الإنسان بالمعنى العامي و يقترح ما يسميه الإنسان الأعلى الذي يظهر على مسرح الأحداث وهو مطهر من الأساطير، و بقيم نسبية، حر و متخلص من الله ليصبح هو نفسه الله في السماء ميتافيزيقية، هذا الإنسان الأعلى و القيم الجديدة التي يجرها وراءه لا يعطي فقط إنتاجا تأليفيا غير واقعي و لكن يمنح له إمكانية أن يفرض نفسه و يزدري القيم الحقيقية للإنسان².

الإنسان الحقيقي : هو الفرد الذي يسعى للتخلص من أخطائه، ومن الأنانية، الزهد في المتع الجسدية

¹ اليزيد بوعروي، نبهاني كريبع و الحوار مع الآخرين خلال مفهوم الإنسان الشامل، مجلة دراسات إنسانية، العدد 04، 2018، ص 32.

² المرجع نفسه، ص 32.

و الابتعاد عن المظاهر و عن كل ما هو شاذ، غير خاضع لمجتمعه و قيمه الباطلة عن طريق تطهير حقيقي لوعيه ، خبرته و ثقافته و يكشف عن إمكانيته و طموحاته و هذا الإنسان كل منا دون استثناء يملكه في ذاته، هذا الإنسان يظهر في الأدب لأنه أكثر مباشرة إذ يضع الفرد على تماس مع المبدع ،يسمح باكتساب الوعي بالذات بعد اكتساب الوعي بالآخرين ، هو صديق النوع الإنساني و يعرف كيف يقيم الرابطة العقلية الأكثر سعادة مع الآخرين و الحقيقة التي يكتشفها في الآخرين يظهرها عن طريق الفن أو الأخلاق هو صدى صادق للإنسان الذي ينام بداخله.

ث.تمرين: ما هي أبرز القضايا التي عالجها في مشروعه الفكري؟

ج.تمرين: من هم أبرز فلاسفة العالم الذين احتك بهم وتعلمذ على أيديهم؟

د.تمرين: ما هي أبرز القضايا التي عالجها في مشروعه الفكري؟

قائمة المراجع:

- 01- جميلة حنفي، كريبع النبهاني ، والبحث عن الانسان المسلم ،مجلة الدراسات الفلسفية ،العدد 11.
- 02- اليزيد بوعروي،نبهاني كريبع ونقد النظام الأبوي،مجلة الحوار الفكري، مجلد 14،العدد 17، 2009.
- 03- اليزيد بوعروي،الترياق الديمقراطي لتخلف السياسي في المجتمعات المسلمة وجهة نظر نبهاني كريبع، مجلة الاداب و العلوم الاجتماعية ،المجلد 16،العدد2019،03.